

معنا ... الإحصاءات السهلة



استشهاد عائلة كاملة بغارات للمحذون السعودى على منزلهم فى حجة

مصرع وجرح العشرات بقصف على معسكر الدغاريير فى جيزان

إحباط محاولات المرتزقة للتقدم فى ذوباب وضربهم فى رأس العارة والجوف ومأرب

مطار أبها يخرج على الخدمة وأقمار اصطناعية تكشف أضراراً فى منشآت دفاعية وحظائر طيران بالرياض

عادل بشر

كففت القوات المسلحة اليمنية، أمس، من عملياتها النوعية بسلاح الجوي المسير والقوة الصاروخية، على مسارين متوازيين، الأول ضرب أهداف استراتيجية في العمق السعودي، والثاني استهداف التحشيدات العسكرية خلف خطوط التماس وعلى امتداد الجبهات المختلفة، وفي المقابل يواصل الطيران السعودي جرائمه بحق المدنيين، مضيفاً إلى ملفه المتخم بدماء اليمنيين، ستة أشخاص من أسرة واحدة بينهم أربعة أطفال بقصف منزلهم في محافظة حجة.

وفي السياق لا يكف ولي العهد السعودي عن استجداء الخارج مساعدته في القتال ضد اليمن، حيث استقبل، أمس، المنتحل لصفة رئيس سورية أحمد الجولاني، للباحث، وفقاً لوسائل إعلام، حول إمكانية استجلاب مقاتلين من سورية ينتمون لجبهة النصرة وتنظيم الدولة «داعش».

مدرقة للمرتزقة فى الوازية ورأس العارة

لليوم الثاني على التوالي، لم تستطع فصائل ما يسمى بـ«الوية العملاقة» السلفية الجنوبية، و«درع الوطن» التابعة للسعودية، تثبيت أي موقع لها في باب المندب، رغم الزحف المكثف التي بدأتها فجر أمس الأول، بإسناد جوي سعودي مكون من مائة طائرة حربية مأهولة وعشرات المسميات، حيث نجحت القوات المسلحة اليمنية من إحباط تقدم تلك الفصائل في باب المندب ومدينة ذوباب، موجهة لها ضربات صاروخية وبالمسيرات استهدفت تجمعاتهم في مطار ذوباب، الذي يبعد 36 كيلومتراً من مدينة ذوباب و25 كيلومتراً من باب المندب. مصادر مطلعة أفادت بأن السعودية وبعد فشلها الذريع في أطراف مديرية ذوباب، لجأت، أمس، إلى الدفع بالفصائل الموالية لها، للزحف من مديرية المضاربة ورأس العارة، في لحج، صوب مواقع القوات المسلحة في أطراف مديرية



الرياض وجدة وأبها والدمام إرباكا كبيراً ومتوالياً وتعليقاً للرحلات منذ مساء أمس الأول وحتى أمس.

وجدت القوات المسلحة تحذيرها لكافة شركات الطيران العالمية من مغبة استمرارها في تسيير رحلاتها في الأجواء السعودية كونها أصبحت مسرحاً للعمليات العسكرية اليمنية باستثناء أجواء المناطق المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وكانت القوات المسلحة، قد أعلنت، مساء أمس الأول، عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية نوعية استهدفت مطار الملك خالد في الرياض ومصفاة أرامكو في رابغ ومطار أبها وقاعدة خميس مشيط ومعسكر عاكفة في عسير ومواقع حساسة أخرى في نجران وجيزان.

واعترفت هيئة الطيران المدني السعودي، بتعرض مطار الملك عبد الله بجيزان ومطار نجران الدولي للهجوم، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة في المطارين، دون الإشارة إلى مطار الرياض. ودوت انفجارات عنيفة في المناطق المستهدفة، دون إطلاق صافرات الإنذار، أو تنبيهات الإنذار المبكر التي تسبق المخاطر، وهو ما أثار استغراب العديد من الناشطين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ابن سلمان يلتقي قائد جبهة النصرة

من جهة أخرى وصل المنتحل لصفة رئيس جمهورية سورية أحمد الشرع، أمس، إلى الرياض، في زيارة التقى خلالها بولي العهد محمد بن سلمان. وأفادت وسائل إعلام دولية أن ابن سلمان سيناقش مع الشرع العديد من القضايا، وأبرزها الحرب على اليمن. وتأتي هذه الزيارة بعد أن كانت وسائل إعلام تركية قد كشفت في تقارير، مؤخراً، طلباً تقدم به ابن سلمان إلى الشرع لإرسال مقاتلين من سورية إلى اليمن للقتال ضد صنعاء. مشيرة إلى أن الشرع أبدى استعداده تفويض مقاتلين من عناصر جبهة النصرة وداش بصفة غير رسمية، بحيث لا تتحمل سورية مسؤوليتهم.

ضربات واسعة والجوف ومأرب وتعز

في غضون ذلك أعلنت القوات المسلحة، تنفيذ سلسلة عمليات عسكرية استهدفت تحشيدات فصائل العدوان السعودي في الجوف ومأرب. وأوضحت القوات المسلحة أنها نفذت عشرات الضربات على الفصائل شرق محافظة الجوف، وشرقي منطقة رغوان بمحافظة مأرب، مشيراً إلى أن الضربات حققت إصابات مباشرة في صفوف القوات المستهدفة، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى واحترق عدد من الآليات والعربات العسكرية. وفي محافظة تعز، أكد مصدر عسكري سيطرة القوات المسلحة على مرتفعات مديرية الصلو وجبل مطران في مديرية المواسط، واغتنم عتاد عسكري كبير من الآليات والأسلحة المتنوعة، وأكد المصدر مصرع العميل الموالي للسعودية عبد الرحمن الشمساني قائد اللواء 35 مدرع، خلال المواجهة في جبل مطران.

وفي السياق أفادت مصادر مطلعة بأن القوات المسلحة واصلت تقدمها في مديرية المسراخ، مقترية من مركز المديرية، توازياً مع سيطرة وتقدم في مديرية جبل حبشي. من جهته واصل طيران العدوان السعودي، أمس، غاراته الهستيرية على الأحياء السكنية والمنشآت المدنية والخدمية، مرتكباً جرائم جديدة بحق المدنيين. وأعلنت وزارة الصحة والبيئة، استشهاد وإصابة عشرة مواطنين جراء غارات سعودية أمس محافظة حجة وتعز. وأكدت أن الطيران استهدف قرية أم الضهي في مديرية حرض بمحافظة حجة، ما أدى إلى استشهاد ستة مواطنين من أسرة واحدة (الأب والأم وأربعة أطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و8 سنوات)، وإصابة طفلة تبلغ من العمر ست سنوات بجروح خطيرة ولا يزال بعض الضحايا تحت الإنقاذ حتى اللحظة، كما استهدف مديرية صالة في محافظة تعز بغارات أخرى أدت إلى إصابة طفل واثنين من البالغين. وأكدت وزارة الصحة، أن استهداف أسرة بكاملها داخل منزلها يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وجريمة تضاف إلى سلسلة جرائم الحرب التي يرتكبها العدو السعودي بحق الشعب اليمني. عمليات نوعية في العمق السعودي في المقابل وجهت القوات المسلحة ضربات نوعية واسعة استهدفت مواقع حيوية ومطارات ومعسكرات سعودية.

وأعلنت القوات المسلحة، أمس، استهداف «تحشيدات العدو السعودي في معسكر الدغاريير في جيزان بعدد من الصواريخ الباليستية» مشيرة إلى أن «الإصابات كانت دقيقة ومباشرة وخلفت عشرات القتلى والجرحى في أوساطهم وهروء سيارات الإسعاف إلى المكان المستهدف، وسط حالة من الإرباك في صفوف العدو».

وعلى صعيد متصل، نفذت القوات المسلحة، عملية استهداف لمطار أبها الدولي بصاروخ باليستي أصابه بشكل مباشر، فيما تواصل، أمس، اندلاع النيران من مطار الرياض ومطار جدة، جراء استهدافها بالصواريخ والطائرات المسيرة.

من جهتها أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية عن وقوع هجمات ناجحة من قبل القوات المسلحة اليمنية على مطار الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي، ومطار جيزان الدولي، ومطار نجران الدولي، في مدينة نجران، أمس الأول. وكشفت صور أقمار اصطناعية Sentinel-2 صباح أمس، عن تدمير مبنى لشركة إيسكو الدفاعية السعودية في مطار الملك خالد الدولي بالرياض، حيث ظهرت آثار حروق على أحد المستودعات وحظائر الطائرات. كما شهدت الملاحة الجوية في مطارات

من العصبية القبلية إلى الشوفينية الشعبية



مجاهد الصريمي

لا يزال بعض الناس عندنا يمثل امتداداً لذلك الداء العربي القديم، الذي أصاب السلطات والمؤرخين والأدباء والفقهاء. وهو مرض عضال لطالما فتك بدول ومجتمعات، وأفرغها من قيمها ومبادئها.

لقد كان تاريخنا ولا يزال هو النهر الذي يحمل إلى كل جيل وفي كل عصر عاهات الماضي وإحنه ونقائصه، لا كعبرة تدرس، بل كعلوم ومعارف ومسلّمات قطعية يجب الأخذ بها، فرحنا في الحاضر. نحمل الميت على الحي، ونحاكم الحاضر بجثة الماضي. وكان هذا الداء الأكثر فتكاً من كل داء هو: الاعتقاد بأن هناك قبيلة أفضل من قبيلة، وشعباً خيراً من شعب، ومنطقة أعظم من منطقة. فما هذا العبث والاستخفاف بالعقل والإنسان؟!

وما أحقر ذلك الإنسان الذي يدعي الثقافة وهو يجتر هذه السخافات والأمراض ويسقطها على منطقة أو قرية أو قبيلة، في الوقت الذي يعتقد فيه أنه يقدم خدمة للمجتمع والأمة! إنما هو يعيد إنتاج السم في دم الأمة وهو يظن أنه يطيّبها.

إن هذه الإسقاطات والأحكام هي التي قدمتها سلطات الجور عبر العصور للمجتمعات كعامل إلهاء وإشغال عما يجب فعله لكي تخرج من وضعيتها البائسة المريعة. شغلّت الناس بأنسابهم عن أسباب بؤسهم، وبمفاخر قبائلهم عن فساد سلطانهم.

ومع تطور الزمن لم يتغير الداء، إنما تغيرت أسماؤه. فالمجتمعات التي سبق لها أن أفرغت كل جهدها ووقتها بالحماسة القبلية، تحولت الحماسة فيها من قبلية إلى شعبية. وهنا تراءت عدة أقاويل تعتد بالشعوب، وراح يفضل كل قائل شعبه على سائر

الشعوب. وهذا امتداد لتفضيل كل قائل قبيلته على سائر القبائل. إلا أن ثمة فارقاً دقيقاً يجب تثبيته هو: إن التمدح بالشعوب أكثر مشروعية وأفضل من التمدح بالقبيلة، شريطة أن يكون هذا التمدح منوطاً بأهداف استنهاضية للشعب كي يقوم بالتصدي لمعتد أو التطهير لأرضه من احتلال، أو الانتقال به من وضعية فاسدة إلى ما هو أفضل. فالاعتزاز المشروع هو اعتزاز وظيفي تحرري نهضوي. وما عدا ذلك فلن يكون إلا نوعاً من أنواع القبلية المقنعة، وباعثاً من بواعث الشوفينية المقيتة. إذ المسألة باختصار أنك ستصبح أمام قبلية جديدة بلباس قومي.

والخلاصة:

إن الشعوب كلها تملك قدرات ومزايا ونقائص وتفاهات، وبوجود قيادات عظيمة تصبح كل الشعوب عظيمة لا فرق بين من تسمى عربياً ومن تسمى أعجمياً، وما يصدق على الشعب يصدق على القبيلة والمنطقة والمحافظة.

وعليه، فالتعميم بأن هذا الشعب منتخب وهذا الشعب حقير فمجرد مجازفة حمقاء. لأن الشعوب كلها تملك استعداداً للتطور وللإبداع إذا توفرت فيها الثقافة الاختبارية والتعليم المنهجي والريادة السياسية التي تبحث عن المواهب وتحسن تجنيدها وتوجيهها وتعدد مواقعها واختصاصاتها.

فليس هناك شعب ذكي وشعب بليد وشعب عجري وشعب راق. كل الشعوب تصلح للرقى إذا توفرت أسبابه ونهيات قياداته التي تملك الحس الإبداعي والملكة القيادية والشروط الموضوعية للنهوض. فالعظمة ليست نسباً، بل عمل، وليست دماً، بل إدارة.

الأربعاء 7

تشرين الأول / أكتوبر 2026

العدد
1951

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

«إنسان» تدين جريمة العدو السعودي بحق طالبات سمعان

صنعاء

وأكدت المنظمة أن الجرائم الجسيمة بحق المدنيين لا تسقط بالتقادم، وأن مرور الوقت أو غياب المحاسبة لا يلغي حق الضحايا في العدالة، مشيرة إلى أن المسؤولية ستظل قائمة وأن مرتكبي هذه الانتهاكات سيقون عرضة للمساءلة القانونية مهما طال الزمن.

عن استمرار سياسة العدوان في ضرب الأعيان المدنية دون اكتراث بحياة الأبرياء. وحملت النظام السعودي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة وما سبقها من اعتداءات، مطالبة بوقف الهجمات فوراً وفتح تحقيقات مستقلة وشفافة لضمان عدم إفلات الجناة من العقاب.

أخريين، مؤكدة أن هذه الجريمة تضاف إلى سجل طويل من الانتهاكات التي طالت المدنيين في مختلف المحافظات اليمنية. وشددت المنظمة في بيان لها أمس على أن استهداف المدنيين والمنشآت التعليمية يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، ويكشف

أدانت منظمة إنسان للحقوق والحريات الجريمة الأخيرة التي ارتكبها العدو السعودي باستهداف طالبات مدرسة في منطقة بيت اللهية بسبعون مديرية بني حشيش، ما أدى إلى استشهاد طالبة وإصابة اثنتين

محمود ياسين

إلى نزيل الجناح رقم (...)!

كيسنجر المملكة، مقاربات ساذجة وهجاءات تشي بسفالة عريقة وأفكار وقد ضُمنها مجموعة شتائم التقطها وراكمها من أحواش حارات الرياض القديمة.

وأنتم هناك تبحثون عن شقق وملاذ أكثر تخصيصاً في بيروت والقاهرة، منح لأولادكم وجوازات دبلوماسية لعائلاتكم وسفارات توزعونها بين الأقارب... ثم التغريدات والبوستات، بينما تتقاطر المهانة من خصلات الشعر الذي نغمته هبات المنفى الجميل.

الأخ الدكتور رشاد العليمي، كل هجاء وتطاؤل يطلقه أي مهرج سعودي فهو يعنك أنت أولاً، يتحدثون إليك أنت كلما تفاقم حسهم المتعالي ضد الشخصية اليمنية. ولقد شاءت الأقدار اللعينة أن تجسد ملامحك أنت هذه الشخصية. وضعوا ملامحك على جدار السُخف وراحوا يلقون عليها القذارات، ومع كل رمية في وجهك يشعر اليمني بأنها إهانة شخصية، وإن كان الهدف هو ما جلب لنا كل هذه المهانات!

اللائق بالراحل عبد ربه، وانتقل الأمر لما تحت الضعف وصولاً للعدم والفراغ.

أفرغتم كل شيء وكل تعريف من مضمونه، ومنحتم السعودي ما يتجاوز طموحاته التوسعية، وما يتخطى حتى فكرة التبعية وشراء الولاء كما كان الحال مع اليمني دائماً! وصلتم مرحلة التفويض الكلي، مقابل حفنة من الريالات!

لذلك يفصحون عن هذا، وبكل الطرق والأساليب. ولعل أبسط عامل يماني في محطة وقود في «شارع الملك عبد العزيز» يحظى ببعض الاحترام كلما مرّ به ناشط سعودي أو سياسي، بينما تمرّون في ذهنه كمن تخطر له الكائنات الباعثة على الاشمئزاز.

منحتم قيمتنا لكل مهرج سعودي يغادر «حراج بن قاسم للخردوات» ملقياً ميكرفون المزداد هناك ليجتاز الطريق الافتراضي لمساحات «السوشيال ميديا» لكي يتدرب سياسة على رأس اليمنيين، متحدثاً وكأنه

حتى إنك بلا رجال موالين، ولا أتباع، ولا منافقين، ولا متسلقين أيضاً... ذلك أن الولاء كله بالكاد لولي النعمة، وأنت واحد من متلقّي هذه النعمة، ولست واهبها. وما الذي قد يجعل أحدهم يخلص لك؟! ما الذي يدفعه لهذا اختيار ولو راوده لحظة حسّ عميق بالانتقام الوطني؟! ما جدوى إخلاصه الذي سيتلاشى في فراغ تبطلك السياسي وعجزك عن الفعل؟! ولم قد ينافقك أيضاً وأنت لا تملك حتى قرار مكافأة هذا النفاق؟! فليكن إذن، أنت في الفندق، وتجاركت وعقود شركائك توقع في عواصم أوروبا بدلاً من توقيع اتفاقيات دعم اليمن، وإن كانت رحلتك تحت هذا المسمى وبغطاء هذه المهمة.

قررت المملكة جلوسك على كرسي وهمي في فراغ المنفى، فصعدت عليه. قررت هدنة، فأومأت بالموافقة. قررت الحرب، فأعلنت النفير... أنت مدير أعمال شاطر وكامل الجاهزية. لكن رئيس...؟ هذه ليست قابلة حتى لتعريف «رئيس ضعيف»، ذلك التعريف

تأني



بزشكيان يشكك في جدوى المفاوضات والدوحة تعلن استمرار جهود الوساطة

إيران تلوح بمفاجآت كبرى ومخزون أسلحة استراتيجي وفير

ترامب يناور بـ«الديزل المصبوغ» لتهدئة أسعار الطاقة في أمريكا

تقرير

إشعار مسبق

هجوم غامض يضرب ناقلة نفط في هرمز

من جهتها أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بتعرض ناقلة نفط لهجوم بمقذوف مجهول أثناء محاولتها العبور في هرمز، بينما امتثلت ناقلة أخرى لتحذيرات صريحة تلقتها من الحرس الثوري الإيراني وجرى تحويل مسارها وتراجعها دون إتمام رحلتها البحرية، مما يبرز حالة المخاطر العالية التي تكتنف الممر المائي الحيوي. ويعيد شلل حركة الملاحة في مضيق هرمز رسم خريطة تصدير النفط في الشرق الأوسط، في ظل تكديس ناقلات النفط وتصاعد الضغوط الجيوسياسية ووصول قدرات الشحن والخدمات المساندة في الخليج الفارسي إلى مستوياتها القصوى حسب ما تؤكد تقارير.

جهود الوساطة القطرية والمواقف الإقليمية

سياسياً، شكك الرئيس مسعود بزشكيان، خلال استقباله وزير الخارجية الأرمني أرات ميرزويان، في جدوى المفاوضات مع الولايات المتحدة معتبراً إياها «لا طائل منها» في ظل استمرار العقوبات والتهديدات ونكث العهود، لافتاً إلى أن طهران تعرضت للهجوم ثلاث مرات عقب جولات حوار سابقة مع الجانب الأمريكي.

في السياق ذاته، أعلن مدير إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الخارجية القطرية، إبراهيم بن سلطان الهاشمي، استمرار جهود الوساطة وتبادل الرسائل بين واشنطن وطهران للتوصل إلى تقدم يمكن البناء عليه ويراعي مخاوف الطرفين المتصارعين.

والدفاعات الجوية الإيرانية وفرض السيطرة التامة على مضيق هرمز. واعتبر ترامب أن ارتفاع الأسعار الحاصل يمثل تكلفة بسيطة يقدمها العالم لحماية أمنه واستقراره. ولمواجهة التداعيات الاقتصادية الضاغطة على المواطنين، وقع ترامب أمراً تنفيذياً يسمح مؤقتاً باستخدام الديزل المصبوغ باللون الأحمر (المخصص عادة للمعدات الزراعية والصناعية المعفاة من الضرائب التي لا تسير على الطرق العامة) في المركبات الشائعة على الطرق السريعة، مع تأجيل دفع الضريبة الفيدرالية عليه حتى نهاية العام.

ويسعى ترامب من هذا الإجراء لتقليل تكاليف نقل المنتجات الغذائية والبضائع وخفض التضخم. وجاء هذا القرار الاستثنائي بعدما قفزت أسعار الديزل من 3.76 دولاراً للغالون قبل الحرب إلى مستويات قياسية بلغت 6.53 دولاراً، وسط اتخاذ 10 ولايات أميركية تدابير مماثلة للحد من ارتفاع تكاليف نقل البضائع والمواد الغذائية وتخفيف الضغوط المعيشية.

ترهيب مالي أمريكي

على الصعيد المالي، كثفت إدارة واشنطن تهديداتها وبلطجتها المالية عبر وزارة الخزانة الأميركية التي حذرت المؤسسات المالية الأجنبية من مواصلة التعامل مع نظيراتها الإيرانية المشمولة بالعقوبات.

وتوعدت الخزانة أن أي مؤسسة تيسر لإيراني الوصول إلى النظام المالي العالمي ستعرض لعقوبات مشددة، تشمل قطع الحسابات المراسلة والمنع من نظام الدفع عبر الوسيط داخل الولايات المتحدة، إضافة إلى العقوبات المدنية والجنائية دون الحاجة إلى

وأوضح أكرمي نيا أن القوات المسلحة اكتسبت خبرات ميدانية قيمة مكنتها من تشخيص نقاط ضعف العدو وتعزيز ثقتها بنفسها، مشيراً إلى إدخال أسلحة دفاعية وهجومية جديدة إلى الخدمة تبعاً، وسيتم الكشف عنها إعلامياً في الوقت المناسب وفق المعطيات والميدان. وفي سياق متصل بتصاعد الجاهزية العسكرية، كشف المتحدث باسم وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية، العميد رضا طلائى، خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء، عن قفزة نوعية في التصنيع الحربي؛ حيث أعلن زيادة الطاقة الإنتاجية للأسلحة والمعدات والذخائر بمقدار 2.5 مرة مقارنة بما قبل «حرب رمضان»، وتجاوز الإنتاج في بعض الأسلحة النوعية ثلاثة أضعاف، وذلك ضمن بيانات أمانة وبمشاركة فاعلة من القطاع الخاص.

وأكد طلائى أن هذه الخطوات تتماشى كلياً مع العقيدة العسكرية والأولويات المعتمدة، محذراً من أنه إذا كرر العدو أخطائه واختبر حساباته مجدداً، فسيواجه أسلحة أكثر تطوراً وردعاً أشد من قبل القوات المسلحة.

وعلى الصعيد الدولي، شدد طلائى على أن التعاون الدفاعي بين إيران وكل من روسيا والصين لم يتوقف أو يتراجع مطلقاً، بل شهد تعزيزاً وتوسعاً في عدة مجالات حيوية استمراراً للتحالفات الاستراتيجية القائمة.

ترامب ومازق اسعار الطاقة الاميركية

من جانبه، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجدداً خلال تجمع انتخابي في ولاية نبراسكا، بأن العمليات العسكرية ضد إيران ستنتهي قريباً «بطريقة أو بأخرى»، زاعماً نجاح القوات الأمريكية في تدمير الرادارات

تشهد الأزمة الراهنة بين واشنطن وطهران تطورات دراماتيكية متسارعة في اليوم الـ111 لتوقيع مذكرة التفاهم والـ220 لبدء العدوان المباشرة على إيران، وسط تقاطعات معقدة تجمع بين الوعيد العسكري والتأهب الميداني في مضيق هرمز، وانسداد أفق التفاوض المباشر. وفيما ترسم في الأفق أزمة اقتصادية حادة تضغط على أروقة القرار السياسي في الولايات المتحدة نتيجة الارتفاع القياسي لأسعار الطاقة، تبدي إيران ثقة عالية بقدراتها القتالية وتراكم مخزونها التسليحي الاستراتيجي، بينما تكتفي واشنطن بالترويج لإشراف العمليات الحربية على النهاية مع تشديد خناق العقوبات الاقتصادية، وتستمر قطر في ممارسة دور الوسيط لتبادل الرسائل وفق ما أعلنت.

وحذر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني اللواء محسن رضائي، عبر منصة «إكس»، من أن أي خطأ جديد في حسابات الخصم سيؤدي إلى فتح جبهات قتالية جديدة وظهور «مفاجآت كبرى».

وأكد رضائي أن كل خطأ ارتكبه العدو جلب له هزيمة نكراء، مشدداً على أن إيران ستجاوز الظروف باقتدار.

وفي السياق ذاته أكد المتحدث باسم الجيش الإيراني العميد محمد أكرمي نيا، في تصريحات لوكالة أنباء «فارس»، أن الجيش يمتلك مخزوناً استراتيجياً كبيراً من الأسلحة الحديثة، وفي مقدمتها الصواريخ المتطورة والطائرات المسيّرة، جرى تصنيعها وتطويرها بكثافة عالية ودون انقطاع طوال فترة الحرب.

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 195

الخطابة.. حين يتعلم الكلام كيف يزوج القلوب



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

مع الخاطبة.. تصنع له ظلاً وارفاً
تقول له: العروس لقطة، فهي فتاة كاملة مكتملة، ستعيش في ظله بعد الزواج. والبيت سيصير جنة رضوان وسيصغي لخطواته، وإن التعب سيتعلم الجلوس. فتجعله يدخل الحلم من باب الرجولة، ويظن أنه اختار بعقله وهو مأخوذ بقلبه.

مهنة من زجاج وهمس
الخطابة تمشي على أرض من زجاج. وكانت تعرف قانوناً لا يكتب: إذا نجح الزواج، فالفضل للنصيب. وإذا فشل، فاللعنة عليها. وكان الطرفان، بعد الطلاق، يتفقا بسهولة نادرة على خصومة واحدة مشتركة: الله يجازي الخطابة التي كانت "السبب".

خاتمة
اختفت الخطابة حين صار الكلام كثيراً والإصغاء نادراً. لكنها بقيت ذكرى امرأة كانت تعرف أن المصير لا يحتاج خطبة طويلة، ولا صمتاً أبكم، بل إيقاعاً صحيحاً بين كلمة وأخرى.. وكانت تعرف كيف تضبط الإيقاع.

ليست كما ترى، بل مما يتخيل.
الحقيقة عندها طائر قابله للترويض
الحقيقة، بين يدي الخطابة، طائر بري. تطعمه من أحلى الكلام، تربت على خوفه، وتقص جناحه الزائد، حتى يقف على كتف السامع، فلا يهرب. لم تكن تكذب، كانت تجمل الحقيقة وتعلمها كيف تصطاد القلوب.

مع الأمهات.. تنام اللغة في حضنها
حين تجلس أمام أم، تخلع الخطابة صوتها العالي، وتتكلم كما تتكلم البطانيات في الشتاء. تقول إن البنت وردتهم المؤجلة، وإن الزواج هو المزهريّة التي تحفظ الماء. فتبكي الأمهات أحياناً، دون أن يعرفن لماذا. وحينها تتحول كلماتها إلى أعمدة، فتتكلم عن الستر كأنه سقف، وعن الرجل كأنه باب لا يجوز أن يترك موارباً. فتشعرهم أن الموافقة ليست خسارة، بل توقيع على حكمة قديمة.
"ما يوفق إليه الله فهو النصيب الطيب".

في الزمن الجميل، كان الحب يتعلم. وكان الخجل أثقل من الباب. فاحتاج الناس إلى امرأة تعرف كيف تمشي بالكلام خطوة خطوة، لا مسرعة فتربك القلوب، ولا بطيئة فتقوّت النصيب. هكذا ولدت الخطابة إيقاعاً بشرياً بين دفتين من قلبين.

لسانها نهر يعرف طريقه
كانت الخطابة تتكلم كما يتكلم النهر: لا يستأذن الصخور، ولا يصطدم بها، بل يلمسها حتى تفسح له الطريق. كلماتها لا تُقال، بل تُسكب، وتسيل في المجالس، فتطري القلوب.

حقيقة الصور.. شرفة للأعمار المقبلة
في حقيبتها لا تحمل صوراً، بل نوافذ إلى السحر والجمال. كل صورة شرفة صغيرة تطل على بيت لم يُبن بعد. كانت تقول: "العروس لقطة، وهالوجه مثل القمر، بس بده سماء هادية". فتصبح الصورة

لاعب كرة السلة الإيفواري روميو إينان الرياضي:

طموحي قيادة شعب حضرموت للنجاح عربياً

الرياضي طارق الاسلمي



والبلاد. سأبذل قصارى جهدي، وأمل أن نحقق نتائج مميزة أنا وزملائي في الفريق".

ويتميز المحترف العاجي روميو البالغ من العمر 33 عاماً، بطول فارغ يبلغ 2.08 متراً، إلى جانب قوته البدنية ومشاركته مع منتخب بلاده في العديد من البطولات الأفريقية، كما خاض تجارب احترافية عدة، أبرزها مع أندية ستاد مالي، وكانو بيلارز وكوارا فالكونز النيجيري، والسيب الغماني، فيما كانت آخر تجاربه مع الخور القطري.

"أبدى الفريق اهتماماً بمسيرتي الرياضية، لذا لم أتردد في قبول عرضهم. لقد كان الدافع وراء ذلك رغبتني في خوض تحد جديد؛ ونظراً لأنني واجهتهم قبل عامين في البطولة العربية بمصر، فقد كان من دواعي سروري قبول دعوتهم للانضمام إليهم".

وأضاف: "أدرك تماماً أنهم يعدّون من بين أفضل الأندية في اليمن، إن لم يكونوا الأفضل على الإطلاق، حيث هيمن الفريق على لقب الدوري في السنوات الأخيرة".

وتابع الدولي العاجي: "سبق لي المشاركة في البطولة العربية؛ فقد لعبت فيها في المغرب قبل بضع سنوات، وكذلك في الإسكندرية بمصر قبل عامين".

وأعرب إينان عن طموحه في تحقيق النجاح مع شعب حضرموت، قائلاً: "أمل أن نتمكن معا من تحقيق أقصى درجات النجاح وتشريف الفريق

أبدى المحترف العاجي روميو ويلفريد إينان، المنضم حديثاً إلى صفوف شعب حضرموت لكرة السلة، سعادته بالانضمام إلى الفريق، مؤكداً أن اهتمام النادي بمسيرته الرياضية ورغبته في خوض تحد جديد كانا وراء قبوله العرض. ويستعد نادي شعب حضرموت للمشاركة في النسخة الـ 38 من البطولة العربية للأندية للرجال، التي يستضيفها نادي الحكمة اللبناني خلال الفترة من 9 حتى 20 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، حيث يلعب الفريق ضمن المجموعة الثانية إلى جانب أندية هوبس اللبناني، وبيروت فيرست اللبناني، وحمص الفداء السوري، والعربي القطري، والصليبخات الكويتي. وقال إينان في تصريح خاص لصحيفة "لا":

إشراف: طلال سفيان
تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب
Talal.sofyan@gmail.com

القادمون بقوة

مهند عبدالله

النجومية تحلق في سماء «الفارس»

الرياضي

07

الأربعاء 7 تشرين الأول / أكتوبر 2026 العدد (1951)



في حوار خاص

إبراهيم السنيني

يفتح العرين

الحارس السابق إبراهيم السنيني يفتح العرين لـ الرياضي:

فرصتي مع المنتخبات الوطنية تأخرت كثيراً

حراسة المرمى اليمنية لا تسير في الاتجاه الصحيح واتحاد الكرة يتحمل المسؤولية

أمان من أفضل حراس خليجي 27

نستفيد من مشاركنا في خليجي 27، ونقيم ما حدث في البطولة ونحدد بوضوح أين كانت نقاط القوة وأين كانت نقاط الضعف، ثم نعالجها خلال فترة الإعداد خصوصاً في التنظيم الدفاعي والتحول من الدفاع إلى الهجوم والتعامل مع ضغط المنافس وكذلك استثمار الفرص أمام المرمى. ولا بد أن ندرك أن كأس آسيا أقوى وأجود من الناحية الفنية لجميع المنتخبات المشاركة وتتطلب الإعداد والعمل بشكل أفضل.

● كيف ترى مسيرة المنتخب الوطني تحت قيادة الجزائري ولد علي؟

– الكابتن ولد علي من أفضل المدربين الذين تولوا تدريب منتخبنا الوطني والنتائج الأخيرة والمستوى الجيد الذي أظهره لاعبو المنتخب في الفترة الأخيرة وتأهلهم إلى نهائيات كأس آسيا خير دليل على ذلك، وأتمنى له الاستمرار مع المنتخب لتحقيق نتائج إيجابية ومرضية.

● بعد مرور 12 جولة.. كيف تصف دوري الدرجة الأولى؟ ومن هم أقوى المرشحين لنيل لقب الدوري؟

– كل آمياتنا أن تستمر عجلة الدوري العام دون تاجيلات وتوقفات، ولأزال الدوري طويلاً ولم تبدأ مرحلة الذهاب بعد والتي ستكون أكثر صعوبة على كل الفرق، وأعتقد من أهم المرشحين للظفر بلقب بطل الدوري لهذا العام سوف ينحصر بين شعب حضرموت، تضامن حضرموت، أهلي صنعاء، وحدة صنعاء.

● بعد كل هذه السنوات في الملاعب، ما الطموح الذي لا يزال إبراهيم السنيني يسعى إلى تحقيقه في مجال التدريب؟

– لأزال الطموح والأهداف في مجال التدريب كبيراً وسقفها عالياً، أسعى جاهداً للحصول على أعلى الشهادات في عالم التدريب سواء على مستوى تخصص تدريب حراس المرمى أو التدريب العام لمزيد من العلم والمعرفة، وأتمنى الحصول على فرصة لمعايشات تدريب خارجية للاستفادة، كما لأزال لدي هدف العمل في خدمة المنتخبات الوطنية وتحقيق الاحتراف الخارجي في مجال التدريب.

– حارس مرمى منتخبنا محمد أمان كعادته في بطولات الخليج متألق وقدم مستوى فنياً مميزاً وأقدم بطولة جيدة جداً وخصوصاً أمام منتخب قطر وكان لديه حضور وشخصية وثبات داخل المرمى وكان الجانب الذهني حاضراً وبقوة ويعتبر من أفضل حراس المرمى في خليجي 27.

● كيف تقيم مشاركة المنتخب اليمني في بطولة خليجي 27 بصورة عامة؟

– منتخبنا لم يقدم النتائج والطموح الذي كان يأمل به الشارع الرياضي من تحقيق الانتصارات والمنافسة للمرة الأولى في تاريخ بطولات الخليج عطفاً على نتائج المنتخب الإيجابية بالتأهل لنهائيات كأس آسيا وألقت الخسارة الأولى الثقيلة من الإمارات على معنويات المنتخب ولم تكن البداية موفقة إلا أن منتخبنا تلافي الأخطاء واستفاد من درس الخسارة الأولى وقدم مباراة مقبولة، في مباراتنا الثانية أمام قطر كان بالإمكان الخروج بنتيجة أفضل لو لا إصرار الحكم على ظلم منتخبنا ولكن كان المستوى الفني أفضل واختتم منتخبنا مباراته الأخيرة بفوز مستحق وأداء فني رائع واستحق الفوز على البحرين أداء ونتيجة، وأتمنى أن يكون الأداء والفوز الأخير هو ما يتم البناء عليه في الإعداد لنهائيات كأس آسيا المقبلة.

● على ذكر الاستحقاق الآسيوي المقبل، ما الذي يجب تغييره أو تطويره خلال الفترة المقبلة حتى يظهر المنتخب بصورة أفضل؟

– بالتأكيد، كأس آسيا استحقاق مختلف تماماً وأعتقد أن المرحلة القادمة يجب أن تكون مرحلة تطوير حقيقي للمنتخب وليست مجرد فترة إعداد للبطولة فقط، علينا أن

● الحارس الحديث لم يعد دوره يقتصر على التصدي للكرات، بل أصبح مطالباً بالمشاركة في بناء اللعب والتمرير تحت الضغط.. هل حارس المرمى اليمني مستعد لهذا التطور؟

– حارس المرمى حديثاً يطلق عليه اسم لاعب المرمى لأهمية مركزه وعمله التكتيكي وعمله الكبير في فريقه، وبالفعل لدينا حراس مرمى يستطيعون القيام بدور لاعب المرمى الحديث والتطوير من خلال العمل المستمر دون انقطاع.

● لماذا يبقى حارس المرمى شماعة تعلق عليها أخطاء المدافعين؟

– قدر حارس المرمى في كرة القدم أن يتحمل أخطاء لاعبي فريقه كونه آخر لاعب في تشكيل الفريق ومن تلج الأهداف في مرماه، وقد يكون العكس صحيحاً تماماً قد يتحمل اللاعبون أخطاء حارس المرمى المتواضع فنياً.

● من هم أفضل الحراس الذين ظهروا في الدوري حتى الآن؟

– من وجهة نظر فنية هناك أسماء مميزة ظهرت وكانت سبباً رئيساً في نتائج فرقها الإيجابية في الدوري منها: محمد أمان، عبد الرحمن الريمي، أسامة حيدر، مكرف..

● هل هناك حراس تألقوا في الدوري خلال الفترة الأخيرة وكانوا يستحقون الاستدعاء إلى المنتخب ولم يحصلوا على فرصتهم؟ ومن هم؟

– أعتقد بأن حراس مرمى المنتخب الأول المتواجدين حالياً هم الأفضل في الساحة، ولكن يوجد حراس مرمى يستحقون الانضمام للمنتخبات عطفاً على مستواهم الفني مع فرقهم منهم: عبد الرحمن الريمي حارس السد وسمال العامري حارس اتحاد حضرموت وعمر القهالي حارس البيروك.

● ما رأيك في مستوى حارس المنتخب محمد أمان خلال بطولة الخليج؟ وهل ترى أنه قدم المستوى الذي كان منتظراً منه؟

● سوء التمرکز، والخروج الخاطئ، والتعامل مع الكرات العرضية من الأخطاء التي تتكرر لدى بعض الحراس اليمنيين.. كيف يمكن معالجة هذه الأخطاء؟

– معالجة أخطاء حراس المرمى سواء للأندية أو المنتخبات، هو التمرين ثم التمرين ومن ثم تطوير الأداء والاستمرارية في العمل والدخول في المنافسات.

أعتقد أن مستوى حراسة المرمى لا يسير في الاتجاه الصحيح وذلك نتيجة الانقطاع الطويل عن المباريات والمشاركات ونسبة التطوير بطيئة.

● ما الأسباب الحقيقية وراء تراجع مستوى حراسة المرمى اليمنية خلال السنوات الأخيرة؟ وهل المشكلة في اكتشاف المواهب أم في عملية التدريب والتطوير؟

– من أهم الأسباب هو عدم انتظام المسابقات المحلية والدخول في أجواء المباريات والمنافسات وقلة المشاركات الخارجية بالإضافة إلى عدم إقامة معسكرات إعداد وتدريب مناسبة قبل كل مشاركة بالإضافة إلى عدم الاهتمام باكتشاف المواهب في الفئات السنية، وعدم وجود مدربين متخصصين في الأندية للعمل والتدريب الصحيح والتأسيس في مرحله البراعم الناشئين.

● هل ترى أن تدريب حراس المرمى في اليمن ما زال يعتمد على الأساليب التقليدية، أم أن هناك تطوراً في طرق التدريب الحديثة؟

– أساليب التدريب لحراس المرمى تغيرت كثيراً وأصبحت علم بحد ذاته وأصبحت الأساليب الحديثة للتدريب أكثر فائدة وجودة لتطوير مستوى حراس المرمى من جميع النواحي الفنية.

● هل يتحمل الاتحاد اليمني لكرة القدم جزءاً من مسؤولية تراجع مستوى حراسة المرمى، في ظل محدودية الدورات المتخصصة والتأهيل المستمر لمدربي الحراس؟

– بدون شك، الاتحاد يتحمل جزءاً مهماً في ظل محدودية الدورات التدريبية للمدربين وعدم تأهيلهم للسنوات الطويلة الماضية، وكان هناك عدم وعي من الاتحاد بأهمية دور مدرب وحارس المرمى على مستوى الأندية والمنتخبات الوطنية.

● سوء التمرکز، والخروج الخاطئ، والتعامل مع الكرات العرضية من الأخطاء التي تتكرر لدى بعض الحراس اليمنيين.. كيف يمكن معالجة هذه الأخطاء؟

– معالجة أخطاء حراس المرمى سواء للأندية أو المنتخبات، هو التمرين ثم التمرين ومن ثم تطوير الأداء والاستمرارية في العمل والدخول في المنافسات.

الوطنية، ليصبح واحداً من أبرز الكوادر الفنية اليمنية في هذا المجال.

نشأ الكابتن إبراهيم في أسرة رياضية تعشق مركز حراسة المرمى، وهو الشقيق الأصغر للمدرب والحارس التاريخي المعروف أمين السنيني، الأمر الذي جعل علاقته بهذا المركز تبدأ في وقت مبكر، قبل أن يواصل مسيرته لاعباً ثم ينتقل إلى عالم التدريب والتخصص في إعداد حراس المرمى.

وفي حوار لصحيفة "لا"، يتحدث الكابتن إبراهيم السنيني عن تجربته الطويلة في تدريب حراس المرمى، متوقفاً عند واقع هذا المركز في الكرة اليمنية وأبرز التحديات التي تواجه تطويره، كما يكشف رؤيته الفنية لمستقبل حراس المرمى، وطموحاته في مواصلة مشواره التدريبي وخدمة المنتخبات الوطنية.

تجربتي مع نادي السد مميزة وناجحة بكل المقاييس حتى الآن وخضت تحدي كبير لإثبات الذات في التدريب، وأعمل في جو مثالي في ظل وجود مدرب فريق رائع وإدارة مميزة ونشطة، أعمل على هدف رسمته مع حراس مرمى الفريق منذ بداية الموسم وهو تحقيق مركز متقدم في جدول ترتيب الدوري وأن يكون حراس المرمى علامة فارقة في نادي السد والدوري اليمني.

● رغم خبرتك الطويلة في تدريب حراس المرمى، يرى كثيرون أنك من المدربين الذين يستحقون الحصول على فرصة مع أحد المنتخبات الوطنية.. هل تعتقد أن هذه الفرصة تأخرت؟

– بالفعل، هذه الفرصة تأخرت كثيراً سواء سابقاً أو حالياً، في ظل المتغيرات والمتطلبات الجديدة للاتحاد الآسيوي وفق النظام الجديد، أصبح من الشروط لمشاركة مدرب حراس المرمى في البطولات الآسيوية أن يمتلك شهادات بمستويات B و C وأخصائية في تدريب حراس المرمى مثلها مثل شهادات التدريب العام للمدربين.

● شقيقك الأكبر أمين السنيني يشغل حالياً منصب المدير الفني في الاتحاد وهو ما قد يجعل مسألة اختيارك ضمن الأجهزة الفنية للمنتخبات أكثر حساسية.. هل ترى أن هذا الأمر كان سبباً في ابتعادك عن المنتخبات؟

– لا أعتقد بأن هذا الأمر أو الكابتن أمين السنيني سيكون سبباً في ابتعادي عن المنتخبات لأن المعيار الأهم بالنسبة لي في منحي فرصة تدريب المنتخبات هي الكفاءة فقط، وأتمنى أن يكون اختياري للعمل مع المنتخبات هو مبدأ الكفاءة وأمانة العمل ولا شيء غير ذلك وأتمنى أن تصل رسالتي هذه لذوي الشأن في الاتحاد.

● كيف تقيم المستوى العام لحراس المرمى في اليمن؟ وهل ترى أن مستوى الحراسة يتطور أم يتراجع؟

– من خلال مجريات مباريات الدوري العام

في عالم كرة القدم الحديثة يحتل مركز حراسة المرمى مكانة بالغة الأهمية، إذ لم يعد دوره يقتصر على التصدي للكرات وحماية الشباك، بل أصبح عنصراً أساسياً لا غنى عنه في بناء الفريق وتحقيق الانتصارات. ووراء كل حارس مرمى متألق، هناك مدرب حراس بارع يعمل بصمت، يطور المهارات ويصقل المواهب ويسهم في إعداد الحارس فنياً وذهنياً للوصول إلى أعلى مستويات الأداء.

ومن بين المدربين المميزين في الكرة اليمنية، يبرز إبراهيم السنيني، الذي جمع بين تجربة حارس المرمى وخبرة مدرب الحراس، وواصل سنوات طويلة من العمل والتطوير في هذا التخصص، متنقلاً بين عدد من الأندية ومشاركاً في إعداد وتطوير العديد من الحراس الذين وصل بعضهم إلى المنتخبات

● حواره: طارق الاسلمي

أضافت لي الكثير من الخبرات والنجاحات وأتمنى أن أكون تركت بصمة في علي لدى الآخرين، لكن تجربتي في تدريب نادي البيروك كانت الأبرز حيث حققت معهم بطولة الدوري 2013 مع جبل ذهبي من اللاعبين الرائعين خلقاً وأداء.

● ما أبرز المؤهلات والدورات التدريبية التي حصلت عليها في مجال تدريب حراس المرمى؟ وكيف تحرص على تطوير أدواتك ومواكبة الأساليب الحديثة؟

– حصلت على العديد من دورات التدريب وورش العمل في مجال تدريب كرة القدم وكذلك تحديداً في مجال تدريب حراس المرمى، خضت العديد من الدورات والمشاركات بجهود شخصية وعبر الاتحاد الآسيوي حصلت على رخص التدريب الآسيوية المستوى D و C. كانت ولازالت لدي الرغبة في خوض دورات تدريب ورخص آسيوية لكن عدم إقامة مثل هذه الدورات في بلادنا حال دون الحصول عليها، وحرص كل الحرص على مواكبة ومتابعة كل جديد في عالم التدريب، وأؤكد لكم بأن عالم التدريب واسع وكبير ولازالت أتعلم كل يوم شيئاً جديداً.

● ما هي الفلسفة التدريبية التي تتبعها في تدريب حراس المرمى؟

– تنطلق من أن الحارس لاعب كره قدم أولاً وحارس مرمى ثانياً لذلك أعمل على التطوير ثم التطوير في قدراته على التعامل مع مختلف مراحل حالات اللعب من جميع النواحي الفنية والقيادة. رؤيتي وهدفي أن أساهم في صناعة جبل من حراس المرمى يمتلك الكفاءة الفنية والوعي التكتيكي.

● عملت مع حراس أصبح بعضهم من

● حين تنظر اليوم إلى مسيرتك في كرة القدم لاعباً ثم مدرباً بكل ما حملته من محطات ونجاحات وتحديات.. كيف تقيم هذه الرحلة؟ وماذا تختصر لك سنواتها الطويلة؟

– تعد مسيرتي في كرة القدم حافلة واستمتع كثيراً بفترة مزاولتي للعبة كلاعب وتحديداً كحارس مرمى، حيث قدمت مستويات رائعة بحسب وشغف، وظللت فترة طويلة تحت الخشبات الثلاث كحارس أساسي للفريق، وبالتأكيد كانت مسيرة حافلة بتحقيق الانتصارات والإخفاقات كسنة الحياة الرياضية. وكان أكبر تحد

خضته كحارس مرمى هو تحدي البداية في سن مبكرة مع الفريق الأول وخوض اللعب في سن صغيرة، في ظل وجود عمالة في حراسة المرمى على مستوى النادي والمنتخبات، واستمر معي هذا الحب والشغف للرياضة بعد توقفي عن اللعب والاتجاه إلى التدريب والطموح بتحقيق نجاحات في عالم التدريب.

● خلال مسيرتك التدريبية، خضت تجارب متعددة مع أندية شعب صنعاء ووحدة صنعاء والبيروك و22 مايو.. كيف تقيم هذه التجارب وأيهما كانت الأفضل والأكثر إضافة إلى مسيرتك كمدرب؟

– كل تجربة لي في تدريب الفرق بالتأكيد





في عالم المجنونة المستديرة.. بوتيرة عالية يخوض منتسبو (مركز الفارس) الأول من نوعه في اليمن في تأهيل وتطوير حراس المرمى، تدريباتهم، ضمن برنامج تدريبي خاص بأسود الخشب الثلاث، الذي يتواصل بالنسق ذاته من النشاط والحيوية، بقيادة المدرب القدير فارس عثمان، نجم حراسة المرمى اليمني سابقاً وصانع حراس المستقبل.

من قلب (مركز الفارس) لتأهيل وتطوير حراس المرمى، يبرز الحارس المتألق القادم بقوة: مهند عبدالله، موهبة واعدة ينتظرها المستقبل بكامل الشغف. يواصل مهند رحلته في تطوير قدراته وصقل مهاراته بهمة وحماس، بخطوات ثابتة ووثيقة وطموح كبير نحو التألق.. اليوم يحقق هذا الأخطبوط الصغير علامة الامتياز وغداً على موعد مع التحليق كنجم



الرياضي

10 الأربعاء 7 تشرين الأول / أكتوبر 2026 المعدد (1951)

بعد خسارة اليمن للقب

الثالث في غرب آسيا للناشئين

النيران تظال السنحاني وعاشور يدافع



لِلناشئين المقرر إقامتها في قطر خلال الفترة 16 تشرين الأول / أكتوبر الجاري وحتى 2 تشرين الثاني / نوفمبر القادم. ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات العراق والسعودية والكويت ومصر.

مساء أمس الأول، والتي أضعها الحارس وأفقدت ناشئي اليمن تحقيق اللقب الثالث لهم في بطولة اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، النسخة الـ 13. ويستعد المنتخب اليمني الصغير للمشاركة في بطولة كأس الخليج

كبدل لتسديد الركلة الخامسة، واختتم مذكراً أنها ضربة حظ وتحصل مع الكثير من نجوم الكرة العالمية. ورغم تألق الحارس محمد السنحاني في مباريات بطولة غرب آسيا تحت 17 عاماً التي استضافتها مدينة العقبة الأردنية، وحصوله على أفضل حارس في مرحلة المجموعات، وجهت الجماهير الكروية اليمنية سهام النقد على المدرب عاشور والحارس السنحاني بعد إقحام الأخير لتسديد ركلة الجزاء الخامسة أمام منتخب لبنان في النهائي

تفاعل الكابتن أنور عاشور مدرب منتخب اليمن للناشئين مع منشور الإعلامي أحمد الظامري، حول ركلة الجزاء التي سددها حارس مرمى منتخب الناشئين في نهائي بطولة غرب آسيا أمام نظيره اللبناني، مؤكداً أن الحارس محمد إبراهيم السنحاني هو من أفضل اللاعبين المسددين لركلات الترجيح في التمارين، وأفاد أن الحارس كان مسجلاً كسادس لاعب في ركلات الترجيح في حال استمرارها، إلا أن اللاعب الخامس شعر برهبة واعتذر وكان اللجوء للحارس



خزائن إمبراطورية الألقاب تفتح.. الرقصة الأخيرة لميسي

الرقم 10 الشهير بصمة لا تمحى، في هذه المسيرة، كونه اللاعب الأكثر تنويعاً في تاريخ كرة القدم الاحترافية بالألقاب، أبرزها الفوز بلقب كأس العالم 2022، ولقب كأس كوبا أمريكا في 2021 و2024، وذهبية الألعاب الأولمبية العام 2008، و8 كرات ذهبية (الرقم الأكبر في الإنجاز على مستوى اللاعبين الحائزين عليها)، والحذاء الذهبي الأوروبي 6 مرات، وكافة الألقاب مع برشلونة على مستوى إسبانيا وأوروبا والعالم، واختياره أفضل لاعب في العالم من قبل الفيفا 8 مرات، واختياره من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم أفضل لاعب كرة قدم في التاريخ عام 2025.

بصمة لا تمحى في تاريخ المنتخب. وكان ميسي قد أعلن اعتزاله اللعب دولياً في 31 أغسطس الماضي، بعد ستة أسابيع فقط من خسارة الأرجنتين أمام إسبانيا في نهائي كأس العالم، مؤكداً أنه لم يعد يشعر بامتلاكه ما يقدمه للمنتخب. لينتهي هذا الفصل من مسيرته الدولية ويبقى فصل اللعب على مستوى الأندية، حيث يمتد عقد ميسي مع إنتر ميامي حتى نهاية موسم 2028. في ودية بنين سيحتفل "البرغوث" بمباراته الدولية رقم 208، ويأمل في إضافة هدف أخير إلى رصيده التهديفي مع "الألبيسيلستي" (125 هدفاً). بعد رحلة تتويج بـ 46 لقباً جماعياً، سيتترك صاحب

فجر اليوم، يستعد ميسي لخوض مباراته الأخيرة مع منتخب الأرجنتين، في مواجهة ودية أمام بنين علي ملعب مونومنتال في بوينس آيرس، في ليلة تحمل طابعاً تاريخياً وعاطفياً استثنائياً للاعب يعد واحداً من أعظم أساطير كرة القدم. وستكون هذه المباراة الدولية رقم 208 في مسيرته، ليودع اللاعب الأكثر مشاركة مع منتخب بلاده، والهداف التاريخي للتانجو، الجماهير الأرجنتينية بعدما صنع على مدار سنوات طويلة إرثاً لا يتكرر. وينظر إلى ميسي على نطاق واسع باعتباره أعظم لاعب في تاريخ الأرجنتين، إلى جانب الأسطورة دييجو مارادونا، بعدما قاد بلاده إلى المجد العالمي وترك

حماس تهنيئ الجهاد الإسلامي بذكرى انطلاقها وتؤكد التمسك بوحدة الصف والمقاومة

النخالة: السلام على الشعب اليمني الذي وقف معنا مقاتلاً ولم يتراجع

لترتفع حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار (الساري منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025) إلى 1.462 شهيداً و151 مصاباً، إضافة إلى انتشار 836 شهيداً.

وبذلك ارتفعت الحصيلة التراكمية للعدوان منذ 7 أكتوبر 2023 إلى 74.243 شهيداً و267.175 مصاباً.

وارتقى نازحون وأصيب آخرون جراء استهداف أليات ودبابات وطائرات مسيرة للاحتلال لمراكز الإيواء وخيام النازحين في غزة وشمالها وخان يونس، تزامناً مع تسجيل 14 خرقاً جديداً وعمليات نسف للمباني السكنية. في غضون ذلك، نفذت منظمة «أطباء بلا حدود» تقييماً حذرت فيه من التدمير الممنهج لمقومات الحياة والخدمات الصحية، مؤكدة أن الاحتلال «يخفق غزة ويواصل الإبادة الجماعية».

ورداً على تهديدات الناطق باسم قوات الاحتلال الممهدة لاستهداف المراكز الطبية، نفت وزارة الصحة بغزة وحركة المقاومة الإسلامية حماس بصورة قاطعة المزاعم الصهيونية بشأن وجود مسلحين أو أسلحة داخل المستشفيات والمنشآت الصحية.

وأكدت الوزارة أن هذه الادعاءات باطلة ومضللة وتستهدف صناعة مبررات واهية لتدمير ما تبقى من المنظومة الصحية، مجددة التأكيد على أن كافة المستشفيات مفتوحة أمام المنظمات الدولية والأممية للتحقق والميغاية المباشرة، ومطالبة المجتمع الدولي بتوفير حماية دولية عاجلة للكوادر والمرضى.

توازي ذلك مع بث كتاب القسام مشاهد جديدة لرئيس الحركة الراحل يحيى السنوار رفقة قائد كتيبة تل السلطان محمود حمدان وأنيس الدربي خلال التخطيط الميداني وإدارة العمليات في رفح قبل استشهادهم، في حين أشارت تقارير أمنية صهيونية ونشرة صحفية إلى استمرار خوض المعارك وبغداد «لحظة الحسم»، وسط توظيف حكومة نتنياهو للتصعيد الميداني مع اقتراب الانتخابات.



وفي بيان رسمي صادر عنها بالمناسبة ذاتها، حذرت حركة الجهاد الإسلامي من التهديدات الصهيونية بتوسيع الاحتلال نحو بلدان المنطقة كلبان وسورية وتهديد إيران وتركيا ومصر والأردن، مؤكدة عجز الكيان عن تحقيق «نصر ساحق».

وفي سياق متصل، وجهت حركة المقاومة الإسلامية حماس، عبر برقية لرئيس مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران، التهنية لحركة الجهاد الإسلامي بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لانطلاقها، مستحضرة مسيرتها وتضحيات شهدائها وفي مقدمتهم الدكتور فتحي الشقاقي والدكتور رمضان شلح.

وأكدت حماس اعتزازها بالعلاقات الأخوية والجهادية الراسخة، مشددة على حرصها على التنسيق والتشاور وتوحيد الجهود وترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة المقاومة والثوابت الوطنية لتحرير الأرض والمقدسات.

غارات ومجازر مستمرة بغزة

ميدانياً، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة وصول شهيدتين و35 مصاباً إلى المستشفيات خلال 24 ساعة،

رصد

جدد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، تهمين المواقف الشجاعة للشعب اليمني في مساندة المقاومة الفلسطينية ومواجهة العدوان الصهيوني. وقال النخالة، في كلمة ألقاها بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لمعركة «طوفان الأقصى» والذكرى الـ39 لانطلاق الحركة: «نتوجه بتحية امتنان ووفاء إلى كل الذين يساندون شعبنا في جهاده ونضاله، ونثمن مقاومتهم ومواقفهم وصمودهم وتضحياتهم، وفي مقدمتهم الشعب اليمني الشقيق وقواته المسلحة، والجمهورية الإسلامية في إيران وشعبها الباسل، والمقاومة الإسلامية في لبنان، وكل أحرار العالم الذين دعموا صمود شعبنا ورفعوا أصواتهم في وجه الجرائم الأمريكية-الإسرائيلية». وأضاف: «وإننا بهذه المناسبة نتوجه بتحية إجلال وإكبار إلى كل الشهداء الذين ارتقوا دفاعاً وإسناداً لشعبنا، وعلى رأسهم القائد الشهيدان سماعة الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، والسيد هاشم صفي الدين».

وتابع: «السلام على الشعب اليمني العزيز الذي وقف مقاتلاً معنا ولم يتراجع، والسلام على شهدائه الأبرار». وأكد النخالة، تمسك الحركة بخيار المقاومة، مشدداً على أن عام 2026 هو «عام الثبات والصمود» في مواجهة ما الهجمة الصهيونية والأمريكية ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية.

وأوضح النخالة أن عملية طوفان الأقصى جاءت كـ«سياق طبيعي» للعدوان الصهيوني المتواصل والحصار الخانق والاعتداءات على المسجد الأقصى والاستيطان، مشيراً إلى أن المقاومة تعاملت بإيجابية مع مقترحات الوسطاء ومخرجات مؤتمر شرم الشيخ للتوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، إلا أن الاحتلال «ضرب بعرض الحائط» ما تم التوافق عليه ووسع عدوانه إلى الضفة الغربية.

الشيخ نعيم قاسم: تحرير الجنوب حتمي ولا حل إلا بخروج الاحتلال

رصد

أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن تحرير الجنوب اللبناني بات قريباً وقادماً، مشدداً على أن «إسرائيل» لن تتمكن من البقاء في أراضي الجنوب ولو بعد حين، بفضل الصمود والملاحم البطولية التي قدمها مجاهدو المقاومة والشعب اللبناني خلال سنوات العدوان المتواصل.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها الشيخ قاسم، أمس الثلاثاء، بمناسبة الإعلان الرسمي عن إطلاق «مؤسسة حفظ ونشر تراث سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)».

وأوضح الشيخ قاسم أن المؤسسة تقرر بقرار من شوري حزب الله وتشرف عليها الأمانة العامة مباشرة عبر هيكلية متكاملة، بهدف جمع وأرشفة التراث



من المنطقة»، ورافضاً أسلوب الضغوط المطالبة بتقديم تنازلات مقابل انسحاب الاحتلال.

الفكري، والثقافي، والسياسي، والجهادي الغزير الذي تركه السيد نصر الله على مدى أكثر من ثلاثة عقود، وإتاحته للباحثين والأجيال القادمة عبر مختلف وسائل النشر والمطبوعات.

واستعرض قاسم ستة عناوين رئيسية أطر بها هذا التراث العريض، شملت: «الارتباط بالإسلام المحمدي الأصيل، والتربية على النهج الجهادي العاشورائي، وترسيخ مفهوم الولاية، والارتباط بالإمام المهدي، والسعي الدؤوب للوحدة الإسلامية والوطنية، وتأسيس مدرسة الدفاع والمقاومة».

وفيما يتعلق بالتطورات الميدانية والسياسية، شدد الشيخ قاسم على أن استمرار وجود العدوان يفرض الاستمرار في خيار المقاومة بلا تردد، موضحاً أن الحل الحقيقي يتلخص في «خروج العدو الإسرائيلي والداعم الأمريكي صاغرين

كما بعث بتحية إجلال للشعب الفلسطيني ومقاومته في غزة والضفة والقدس، مؤكداً أن الجولة الأخيرة من الصراع ستكون حتماً لأصحاب الأرض والحق.

وعلى الصعيد الداخلي، أعلن الأمين العام الاستعداد الكامل للتعاون والتفاهم حول مختلف القضايا الوطنية -سواء المتصلة بالسلاح، أو الاقتصاد، أو أموال المودعين، أو العيش المشترك- شريطة أن يتم ذلك تحت سقف الأطر الدستورية والقوانين المرعية، وبعيداً عن أي إملاءات أو وصاية أمريكية وخارجية.

كما توقف قاسم عند التجربة العراقية، موجهاً التحية للشعب العراقي ومرجعياته الدينية وقيادته والحشد الشعبي والقوات المسلحة، مشيداً بنجاحهم في إخراج المحتل الأمريكي، وإسقاط مشاريع السيطرة والتكفير والتصدي لـ«داعش»، بما يعزز استقلال العراق وقوته.

الطوفان واليمن وحروب الهارت لاند الأربع 2-1

منذ الحرب العالمية الثانية وتحول الشرق الأوسط إلى هارت لاند جنوبي إلى جانب الهارت لاند الأوراسي، حيث يتحدد مصير العالم وتزداد أهمية الشرق الأوسط فيه (نشوء الكيان الصهيوني وأهمية النفط)، شهدت المنطقة تجاذبات إقليمية ودولية دامية أهمها الحروب الأربع.



موفق محادين

كلها. وكما حدث بعد الأيام الأولى المجيدة للجيشين المصري والسوري، راح العدو يستفرد بغزة وبالقسميين ورفاقهم وبالشعب الفلسطيني الصامد في الضفة الغربية، بالاستناد إلى الترسانة الأميركية وآلاف المرتزقة من كل العالم، بما في ذلك شركات تدار من محميات نفطية معروفة.

بالمقابل، سرعان ما انخرط محور المقاومة (حزب الله، أنصار الله، المقاومة العراقية، وإيران) في هذه المعركة عبر جبهة إسناد، كان تأثيرها سيكون أكبر بالتأكيد لو تجاوزت المفاجأة الحمساوية أياً كانت حساباتها ووسعت المعركة إلى آفاق أوسع بكثير.

ذلك أن معسكر العدو ممثلاً بالتحالف الأميركي الصهيوني وعربانه، كان قد أعد العدة أصلاً لإحراق المنطقة من أجل شرق أوسط متصهين، بالتزامن مع استراتيجية السيطرة على الهارت لاند الجنوبي وتطويق الهارت لاند الأوراسي وطريق الحرير والحزام الصيني، ووضع اليد على احتياطي الغاز في ساحل غزة ولبنان، كما بالتزامن مع حرب الموانئ وما سببته من حرائق في كل مكان.

إلى ذلك، وفي ضوء ما سبق لا بد من الملاحظات التالية:

1. الشيطنة المسبقة لكل اشتباك مع العدو، وتحميل ثقافة الاشتباك مسؤولية الخسائر البشرية والمادية، علماً بأن أوروبا على سبيل المثال، خسرت 50 مليون قتيل في حربين على أرضها، وأن عواصم عديدة منها لندن دُمرت تقريباً خلال هذه الحروب، وبالمثل حروب التحرير التي خاضتها فييتنام والصين والجزائر وغيرها وقدمت خلالها ملايين الضحايا.

2. إن خسائر العدو في حروب تشرين الأولى والثانية وحروبه مع حزب الله وإيران، فاقت كل خسائره منذ تأسيسه عام 1948، وتجاوزت المئة ألف بين قتيل وجريح وأكثر من ألف دبابة ومئات الطائرات ومئات المليارات من الدولارات ومليون (مهاجر) إلى الخارج، ولا سيما من المستوطنات الشمالية (البيضاء الأشكنازيم) والجنوبية.

* الميادين نت



العسكرية المصرية باخترق وتدمير ثاني أقوى خط دفاع عسكري في تاريخ الحروب الحديثة، هو خط بارليف الصهيوني وقتل وأسر عدد كبير من الصهاينة، أما الجبهة الثانية فكانت جبهة سوريا الجنوبية ونجاح الجيش السوري بقرار من الرئيس حافظ الأسد، بتحطيم الدفاعات الصهيونية والوصول إلى بحيرة طبريا المحتلة. بعدها بعقود تطلّلتها نجاحات مبهرة لحزب الله على الجبهة اللبنانية، فاجأ الجناح العسكري لحركة حماس ممثلاً بقوات القسام العدو الصهيوني على جبهة غزة واقتحم معسكراته وخطوطه وقتل وأسر المئات من جنوده.

لم تكن تلك الحروب سحابة صيف أو تكتيكات ميدانية، بل كانت حروباً صعبة وشرسة، خسر فيها العدو مئات الدبابات والطائرات وآلاف القتلى والجرحى والأسرى، والأهم سقوط ما عُرف بأسطورة الجيش الذي لا يُقهر، وبوسع المشككين العودة إلى التقارير الصهيونية نفسها، مثل تقرير التقصير، وإلى حروب «إسرائيل» كما وثّقها المؤرخ العسكري الصهيوني، زئيف شيف.

بالمقابل، وكما في كل مرة فُتحت ترسانات الإمبريالية الأميركية أمام العدو والتحق به عشرات الطيارين الأميركيين وأصبحت كبرى الإمبرياليات العالمية بأسلحتها ونفوذها السياسي والاقتصادي والإعلامي شريكاً كاملاً في المعركة.

بيد أن ذلك كله لم يكن ليؤثر في

الحرب الأولى، حرب حزيران 1967 التي أدارها التحالف الصهيوني الأميركي والرجعية النفطية لوقف السيطرة الناصرية على موانئ وبوابات الهارت لاند الجنوبي ومن ضمنها السويس وباب المندب والساحل السوري والصراع على هرمز مع نظام الشاه العميل.

الحرب الثانية، حرب تشرين 1973 التي كان عبدالناصر قد خطط لها قبل وفاته وتمثلت في هجوم الجيشين المصري والسوري لدحر العدوان عن الأراضي التي احتلها عام 1967.

الحرب الثالثة، الحرب العراقية الإيرانية لضرب المحور الذي تشكل بعد الثورة الإيرانية والانقلاب اليساري في أفغانستان ومذكرة التفاهم بين الرئيسين السوري والعراقي (البكر وحافظ الأسد)، وصعود الحركة الوطنية اللبنانية المسلحة ضد العدوان الصهيوني بالتحالف مع المقاومة الفلسطينية.

الحرب الرابعة، التي بدأها حزب الله عام 2000 وأخذت بعدها الإقليمي والدولي عبر طوفان الأقصى الذي نفذه القسمانيون (الجناح العسكري لحركة حماس)، ثم انخرطت قوة جديدة في هذه الحرب هي أنصار الله في اليمن والمقاومة العراقية إضافة إلى مركز المحور في إيران.

في هذا المقال وبالتزامن مع ذكرى حروب هذا الشهر، ومع ما يشهده أيضاً من عدوان ومقاومة في اليمن، سنتحدث عن حروب تشرين وحرب اليمن الراهنة.

حروب تشرين

نستذكر في الأسبوع الأول من تشرين الأول أياماً لا تشبه أيام العرب في البسوس التي لم تتوقف حتى الآن تحت عناوين مخزية مختلفة، مذهبية وجهوية وإثنية، بعضها ناجم عن التخلف وآخر من الأزمنة الحديثة بفعل أعلام الاستخبارات الأطلسية والصهيونية ومن في حكمها.

في الأسبوع الأول من تشرين اندلعت حربان كبيرتان، الأولى عام 1973 عندما شن الجيشان المصري والسوري حملة عسكرية واسعة ضد العدو الصهيوني حققت في الساعات الأولى إنجازات كبيرة، وذلك بنجاح

ومن هنا تقع على أنصار الله وحلفائهم مسؤولية توازي الموقع الذي صنعه التضحيات، لأن من يقدم نفسه حاملاً لمشروع التحرر من الوصاية لا يقاس فقط بقدرته على مواجهة الخارج، بل بقدرته على إثبات أن التحرر الذي قاتل من أجله يتسع لليمنيين، وأن الدولة أقوى من فكرة الغلبة، وأن دماء الذين ضحوا لم تدفع لكي يستبدل مركز وصاية خارجي بمركز احتكار داخلي، وإنما لكي يصبح القرار اليمني ملكاً لليمنيين. ولهذا يصبح العفو أكثر من إجراء سياسي، وتصبح معاملة الأسرى أكثر من ملف إنساني، ويصبح فتح الطريق أمام من يريد العودة جزءاً من استراتيجية الفتح نفسها؛ لأن القوة الواثقة من مشروعها تحتاج إلى التمييز بين من صنع منظومة التدخل ومن استفاد منها، وبين من انخرط فيها بفعل ظرف أو خوف أو حاجة أو تعبئة.

فالطرف الذي يقنع المقاتل المقابل بأن له مستقبلاً داخل الدولة بعد أن يضع سلاحه يحقق اختراقاً أعمق من السيطرة على موقع عسكري، وكلما اتسعت دائرة العودة إلى المجتمع ضاقت المساحة التي يستطيع الخارج من خلالها إعادة تجنيد اليمنيين بعضهم ضد بعض؛ وهنا يكتسب مفهوم الفتح ثقله الحقيقي، لأنه لا يعني فقط فتح مدينة أو طريق، بل فتح المجتمع بعد أن أغلقه العدوان.

وعند هذه النقطة تصبح استعادة القرار أكثر من شعار، لأنها تعني بناء دولة أقوى من شبكات الرعاية الخارجية، ومواطن أكثر ارتباطاً بمؤسساته من ارتباطه بممول أو سفارة أو لجنة؛ فتفكيك الوصاية لا يتحقق فقط عندما تتراجع قدرة الخارج على التدخل عسكرياً، بل عندما يفقد المال الخارجي قدرته على صناعة شيخ أو قائد أو حزب يضع إرادة مموله فوق الإرادة الوطنية. ومن هنا تصبح المسافة بين النصر والفتح أخطر مسافة في كل مواجهة؛ فالنصر يحتاج إلى قوة تكسر جبهة، أما الفتح فيحتاج إلى دولة تكسب مجتمعا، والنصر يغير ميزان النار، بينما الفتح يغير ميزان الانتماء، ويجعل اليمني، أياً كان موقعه السابق، يكتشف أن مستقبله مرتبط بوطنه أكثر من ارتباطه بعاصمة خارجية.

ولهذا لا ينبغي أن يختلط أمران: المصالحة مع اليمنيين وكتابة التاريخ. المصالحة تحتاج إلى فتح الأبواب، أما التاريخ فيحتاج إلى الدقة؛ ويمكن تقديم العفو من دون محو سجل الماضي، وإعادة بناء الوحدة الوطنية من دون مساواة التضحية بالتبعية، كما يمكن فتح باب المستقبل من دون تزوير موقع كل طرف في الأحداث. واليمن يقف اليوم أمام فرصة نادرة؛ فإذا تحولت تضحيات الذين واجهوا العدوان إلى دولة مستقلة القرار، وتحول النصر الميداني إلى تفكيك مؤسسي لشبكات الوصاية، وأصبح العفو وسيلة لإعادة اليمنيين إلى وطنهم بدل إبقائهم وقوداً في أيدي الخارج، فسنكون أمام تحول يتجاوز الجبهة إلى بنية الدولة نفسها.

وعندها تنتضح دلالة العنوان كاملة؛ فالنصر يغير موقعك في المعركة، أما الفتح فيغير طبيعة المعركة نفسها، والفتح الذي يحتاجه اليمن اليوم أوسع من باب المندب وأبعد من الساحل وتعز وصنعاء وعدن؛ إنه فتح الباب أمام دولة يستمد قرارها من شعبها، وتنتهي عند حدودها وظيفتها الخارج، وتصبح علاقتها بجيرانها علاقة دول ذات سيادة، لا علاقة مركز يوزع الرعاية على أطراف داخل دولة أخرى.

وعندما يصل اليمن إلى تلك اللحظة، لن تكون هزيمة الوصاية في خسارتها موقعاً عسكرياً، بل في أن يصبح المال الخارجي عاجزاً عن شراء القرار اليمني، وأن تتحول التضحيات التي قدمها من واجهوا العدوان إلى أساس لدولة تمنع تكرار التجربة من جذورها؛ وعندها فقط ينتقل اليمن فعلاً من النصر إلى الفتح، ومن مقاومة الوصاية إلى إنهاؤها.



من النصر إلى الفتح..

اليمن يفك الوصاية ويستعيد القرار



فؤاد أبوراس

ثمة لحظات في مواجهة العدوان تتغير فيها الخريطة، وثمة لحظات أندر تتغير فيها القاعدة التي ترسم بها الخريطة نفسها، واليمن يقف اليوم أمام لحظة من هذا النوع؛ فالذي يجري على الساحل الغربي وفي مرتفعات تعز وحول الممرات المتصلة بباب المندب لم يعد قابلاً للقراءة باعتباره تنافساً على تل أو طريق أو مديرية، لأن السؤال الأعمق بات يتعلق بمركز الثقل الحقيقي للصراع؛ من يملك حق تحديد مستقبل اليمن، ومن يستطيع أن يحول قوته العسكرية إلى قرار سياسي لا يصاغ في عاصمة أخرى؟

بمنظومات رعاية خارجية. والمطلوب هنا ليس اتهام كل يمني خالف صنعاء، بل طرح الأسئلة التي تكشف طبيعة العلاقة: من أين جاء المال؟ من حدد الأولويات؟ من منح الغطاء؟ وأين كان مركز القرار عندما تعارضت المصلحة اليمنية مع إرادة الراعي الخارجي؟

هنا تصبح التضحيات جزءاً من الحجة السياسية، لأن الدم الذي دفعه اليمنيون في مواجهة القصف والحصار طوال سنوات لا يمكن فصله عن السؤال المتعلق بمن تحمل ثمن القرار. ففي مناطق سيطرة أنصار الله وحلفائهم تحملت مجتمعات واسعة آثار الضربات والحصار والتدمير والخسائر البشرية والاقتصادية، وهو ما يمنح هذه التجربة موقعاً مختلفاً في سرديّة المواجهة، ويجعل من غير الدقيق اختزال الجميع تحت عبارة واحدة توحى بتساوي المواقع والمسؤوليات. فالعدالة في كتابة تاريخ هذه المرحلة لا تعني محو الفارق بين من واجه قوة خارجية على أرضه وبين من ارتبط باستمرار قوته السياسية أو العسكرية بدعم ذلك الخارج، كما أن من دفع ثمن موقفه من حياة مقاتليه ومدنه وبنيتهم التحتية لا يقف في الموقع نفسه مع من كان الراعي الإقليمي مصدرًا للحماية والنفوذ.

غير أن هزيمة منظومة الوصاية لا تكتمل بهزيمة أدواتها، لأن التحدي الأصعب يبدأ عندما تتحول القوة التي واجهت الخارج إلى مشروع قادر على استيعاب الداخل؛ وهنا يظهر الفارق الحقيقي بين النصر والفتح. فالنصر يتحقق عندما يفقد الخصم القدرة على فرض إرادته، أما الفتح فيبدأ عندما تستطيع القوة المنتصرة تحويل تضحياتها إلى دولة، والدم الذي دفعته إلى سيادة لا إلى امتياز، والانتصار إلى مدخل يعيد اليمنيين إلى وطنهم بدل أن يؤسس لصراع داخلي جديد.

خلال الأسابيع الماضية تبدلت خطوط تماسس ظلت لسنوات شبه ثابتة، ومع كل تقدم أو تراجع تتجلى بوضوح حقيقة أوسع من الجغرافيا، وهي أن الصراع لم يدور فقط حول السيطرة على الأرض، بل حول بنية القرار الذي يتحكم بها؛ ولذلك فإن قراءة الأحداث من خلال الخرائط وحدها تظل ناقصة، لأن الأهم من معرفة من تقدم بضعة كيلومترات هو معرفة ما إذا كان ميزان القوة قد تغير إلى درجة أصبح معها الخارج مضطراً إلى إعادة حساب أدواته وخياراته.

وهنا تبدأ القصة الحقيقية، لأن المواقع العسكرية قد تتغير بين يوم وآخر، لكن بقاء بعض الجبهات أو استعادتها بات يتطلب حشد تشكيلات متعددة وإسناداً وقراراً سياسياً يتجاوز القدرة المحلية، ومن هنا يصبح السؤال عن العلاقة بين القوى التي تقاتل على الأرض والمراكز الإقليمية التي تتول وتسلح وترسم سقف الحركة جزءاً من صلب المعركة على السيادة نفسها.

ومن الجغرافيا يقودنا هذا السؤال إلى التاريخ، لأن الوصاية على اليمن لم تبدأ مع السنوات الأخيرة، ولم تحتج دائماً إلى احتلال مباشر حتى تمارس تأثيرها، فقد عرفت البلاد لعقود شبكات رعاية وتمويل وعلاقات نفوذ ارتبطت بما عُرف بـ«اللجنة الخاصة»، التي أدارت صلات واسعة مع شبوخ وشخصيات وقوى سياسية وعسكرية، فتحوّلت العلاقة مع الرياض لدى بعض النخب من علاقة بين دولتين إلى مصدر نفوذ داخل الدولة نفسها.

وعندما توضع هذه الخلفية إلى جوار ما جرى منذ بدء العدوان، يصعب وضع جميع أطراف الصراع على المسافة نفسها من قضية السيادة، لأن هناك فرقاً بين من بنى موقعه داخل اليمن وتحمل كلفة المواجهة على الأرض، وبين قوى ارتبطت بجانب من قوتها وتمويلها



عمودياً

1. مديرية في لحج - تجمع.
2. عاصمة بلغاريا - شهر ميلادي.
3. مؤذن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.
4. ثلثا (عبد) - أشد وأجذب - يبقى (معكوسة).
5. يفقد عقله - ضمير مستتر - من أطراف الجسد.
6. ود - كبرت في السن ولم تتزوج.
7. سلاح متوسط - ظرف زمان للمستقبل.
8. بواسطته - يبقى في المكان - يسكت.
9. طائر مغرد (معكوسة) - أداة استثناء.
10. أبو النبي إبراهيم عليه السلام - مديرية في محافظة صنعاء - نام.
11. من أخوات كان - لتر (مبعثرة) - متشابهان.
12. حاجز مائي - عاصمة عربية - يلف به الميت.

أفقياً:

1. بنان - حاول - البارحة.
2. حلزوني - من شخصيات ألف ليلة وليلة.
3. تجدها في (الفم) - شخصية فكاهية مشهورة - زهر.
4. لاعب كرة قدم يمني ناشئ (صاحب الصورة) - أحد الوالدين.
5. جاف - مدافع عن الخصوم في المحاكم.
6. اشتاق (معكوسة) - مديرية في حجة.
7. يمرن - ضد مُر.
8. شك - مرّت.
9. شاعر يمني.
10. تمسح - توفير.
11. عقل - عملة عربية - حرف أبجدي.
12. شركة سيارات ألمانية - قرد.



حل الحماة السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ا	ح	د	ا	م	ق	ا	د	م	ق
ا	ن	م	ي	م	ر	ش	ع	ا	ل	ع	ا
م	و	م	و	م	و	م	و	م	و	م	و
ح	ر	س	ي	د	و	ي	ر	و	ي	ر	و
ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
ق	ي	ق	ي	ق	ي	ق	ي	ق	ي	ق	ي
ا	ك	ت	ي	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب
ن	و	ا	ج	ي	د	ص	ا	ر	م	ن	و
ا	ص	ا	ق	ر	ي	ن	ا	ص	ا	ق	ر
د	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ا
ي	ن	م	و	م	و	م	و	م	و	م	و
ك	ع	ز	ي	ز	ا	ل	ش	ا	ع	ر	ك

حل الحماة السابق

2	5	9	6	1	3	7	8	4
4	8	7	3	5	9	2	6	1
5	7	2	1	8	4	6	3	9
6	1	4	9	3	8	5	7	2
3	9	8	2	6	5	1	4	7
8	3	5	7	4	1	9	2	6
7	6	1	4	9	2	8	5	3
1	2	3	5	7	6	4	9	8
9	4	6	8	2	7	3	1	5

سودوكو

		2					7	8
			8				5	9
9		4				6	2	
				7	4			
	7		9		6		4	
			3	8				
	5	7				1		4
1	9				8			
4	6					5		

حدث في مثلك هذا اليوم 7 تشرين الأول / أكتوبر

- 1951 الملك إدريس السنوسي يعلن أول دستور لل ليبيا التي حصلت على استقلالها في نهاية العام نفسه.
- 1985 مجموعة من الفلسطينيين يقومون بخطف السفينة الإيطالية (أكيلي لاورو) قبالة السواحل المصرية.
- 2015 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن أكثر من ستين غارة على مديرية صرواح بمارب، ويستهدف سلسلة غارات مناطق متفرقة من مديرية سنحان ويعاود استهداف منطقة الصمغ بأرحب.
- 2017 استشهاد وأصيب 12 مدنياً بينهم نساء وأطفال إثر استهداف طيران العدوان السعودي منزلهم في مديرية المخا.. وطيران العدوان يلقي

- أكثر من 10 قتال عنقودية على مزارع مدنيين في مديرية باقم بصعدة.
- 2020 استشهاد مدني وإصابة سبعة آخرين بخروقات لقوى العدوان في محافظة الحديدة.
- 2021 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 38 غرة على محافظة مأرب، واستشهد مدنيان اثنان بغار لطيران العدوان السعودي على مديرية الظاهر بصعدة كما أصيب شاب وفتى بنيران قوى العدوان بمديرية حيس محافظة الحديدة.
- 2023 انطلاق عملية طوفان الأقصى التي شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة ضد الكيان الصهيوني.
- 2025 بدء المفاوضات بين المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني في شرم الشيخ بدولة مصر بخصوص (خطة ترامب) لإنهاء الحرب في غزة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

في حياتك أنت عرضة للإصابة بالحساسية إذا تعرضت كثيراً للشمس، فكن حذراً.

فرص استثنائية للسفر والتواصل مع بعض الأطراف الخارجية، أو لقاء شخص غريب عنك يحمل إليك مشروعا. عليك مراجعة الطبيب عند الضرورة، لكن لا داعي إلى القلق والخوف.

يجعلك هذا اليوم تفكر في قضية مالية تتعلق بأسهم أو مستندات أو ضمانات أو عائدات مشتركة مع بعض الأطراف. طابعك السبئية ومزاجك المتقلب سببها الضغوط التي تتعرض لها أخيراً.

يحذرك هذا اليوم من فسخ عقد أو تسارع الأحداث بشأن بعض الشراكات. قد تصاب بأزمة صحية مفاجئة ينسبب بها أحد المحيطين بك وتترك وحيداً.

قرارات مهمة قد تغير مجرى حياتك على نحو مفاجئ، لذا عليك أن تكون مستعداً لكل جديد. لا تنتظر الغد لتبدأ بالحل الناجح للتلخص من البداية والكو لستروول.

مزاجك المتقلب لن يساعدك كثيراً، لذا عليك تبديل أولوياتك لبلوغ أهدافك التي حددتها لنفسك.

حاول أن تغير طبعك العصبي واعتمد اللين والهدوء في التعامل مع الآخرين لتبقى مرتاحاً.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

ربما خبر أو مفاجأة لا تنتظرها أو مساعدة من الحظ، ومن المستحسن الاستفادة منه.

لا تأخذ على عاتقك الالتزام بأمر كثيرة قد ترفق وضعك الصحي وتسبب لك مشاكل.

يوم جديد يلقي الضوء على عمل جماعي تقوم به وتنجح في تنفيذ كل مشاريعك. تخرج من وعكة صحية تترك مضاعفات كبيرة على نفسك وتبقيك في حال من القلق.

يشير هذا اليوم إلى فرصة جديدة لكسب الأرباح لكن يطلب إليك الهدوء والابتعاد عن المغامرات.

تستعد لبدء مرحلة جديدة من حياتك الصحية قوامها الرشاقة والنشاط وممارسة الرياضة.

تركز على حياتك المهنية، وتضع مخططات جديدة وتفتح أمامك بعض الأبواب. تضحى بالغالي والنقيس بغية المحافظة على صحتك، وهذا نعم النصف.

يدعوك هذا اليوم إلى الابتعاد عن الضوء والعمل خلف الستار، وتسوية أمورك بدون ضجيج. تتراجع الضغوط النفسية وتبدأ برؤية الحياة من زاوية إيجابية.

يفتح أمامك هذا اليوم أبواباً مغلقة وينجح بعض الفرص التي يجب أن تستغلها. على الرغم من حيوبتك فإن حياتك المهنية قد تحكك على استجماع قواك والاعتناء بصحتك أكثر فأكثر.





الحدث

الرئيس العليمي: نحن نعرف اليوم طريق النصر

العليمي: «نعرف طريق النصر»!

الشباب دخلوا مدينة التربة جنوبية تعز، وهذي يا عليمي الممر الحيوي اللي يربط تعز ومحافظات لحج وعدن، وكما يقولون إن التربة هي رئة تعز، إضافة إلى أهميتها الزراعية والطبيعية و... و...

يعني يا عليمي «طريق النصر» أنت ضيعته، والشباب عرفوه وساروا فيه.



من يجرو أن يقف أمام أمريكا ويقول لها: قفي عند حدك!
رجل حول مسار الأمة من الخضوع والضعف إلى العزة والقوة والشموخ.
عليك أركى السلام يا سيدي حسين.

يحيى الخضير السالمي

يستهدف السعوديون صنعاء فيستهدف اليمنيون الرياض. يعني صنعاء بالرياض وبداية الحرب في اليمن سعودية. الهجوم سعودي والدفاع يمني. يحاصر السعوديون اليمن فيرد اليمنيون الفعل بعد سنوات طويلة بمحاصرة السعودية. ما القول في هذا العقل السعودي الذي يدير الحرب؟ ماذا في صنعاء من مرافق ومصالح ومؤسسات وثروات وحتى ثكنات مقابل ما في الرياض؟ منذ سنوات علق الأستاذ القرداحي فقال: إن حرب السعودية في اليمن عبثية، فقامت الدنيا ولم تقعد. هي حرب عبثية وعدمية وتافهة، وقبل هذا وبعده، هي حرب خاسرة. لماذا تستمر؟ تستمر لأن استمرارها يمنع الإقرار بالخسارة. يمنع هذا صحيح ولكن إلى متى؟ مع كل يوم يزيد حجم الخسارة القادمة لا محالة. هي خسارة فيها شركاء وشركاء الخسارة يمنعون أيضا الإقرار بها!

Mansar Hedhili

أغبي حمار يشفق على التنح ابن سلمان.
الأغبي من ذلك الحمار السعودية التي ستنتهي وجودها نودا عن زوال «إسرائيل»، وكل ما تقوم به من عمل لا يخدم مرتزقة «الشرعية»، ولكن في سبيل تأخير الزوال لها وللكيان.

مانع العليبي

أدي لكم موضوع ذو باب وما حدث باختصار:
العدو قام بتحشيد اثنين ألوية زحف باتجاه ذو باب. خبرتنا أمنوهم وخلوهم يدخلوا ووصلوا إلى أطراف المدينة على بال ما شلوا لهم صور وهوكة إعلامية مثل كل مرة، وبعدها خبرتنا طبقوا عليهم الحصار ووقع لهم يوم أغبر!

#المهم_وذالحين!

محمد الجنداري احتياط

من دافع عن أولى القبلتين لن يهدم ثاني القبلتين.
سلاماً على من اختار درب المواجهة لا درب الخضوع والخنوع.

محمد حسني نجيب كعشوش



أنا، وأنا بنت قادرة بسيارتي فقط بدون مدرعة أمريكية أدعس 50 شنب أعزل. فهل وقتها عد أملك صفة الرجولة؟

هل هذا التصرف بطولة؟ ردوني خبر؟
ومع ذلك ومهما سببتوا ولعنتوا، ومهما أظهرتم من قبح أخلاق، فلن ننسى أن غريمتنا الأولى السعودية وأنتم عيهدكم الله!

آية الرجاوي

هؤلاء جبنا ولا يمتلكون ذرة من شجاعة الرجال والأبطال، يفرون حال المواجهات في المعارك.

فمن يقوم بهذه الأعمال الإجرامية الداعشية ضد أسرى أو جرحى عزل جبان بكل المقاييس، وإن كانوا يعتقدون أنهم يحققون انتصاراً بما يظهر في المقطع بهذه الجرائم ودهس الأسرى والجرحى وهم على جانب الطرقات، فهذا ليس له دلالة غير أمر واحد أنهم جبنا وكشفوا حقيقتهم بفقدانهم للرجولة وأخلاق الحرب!

محمد البليبي



فؤاد إبراهيم

تعلن حكومة العليمي، المدعومة من المملكة، بدء ما تسميه «عملية تحرير ما تبقى من الأرض»! هذا الإعلان خط بقلم غير يمني، وحمل عنوان «التحرير».

يحصل التحرير حين يحتل عدو خارجي أرضك وبلدك، وليس عند حصول انقسام داخلي، حله يتم بالحوار وفقاً للوقائع.

هو كمن يقول: «سنحرر الأرض من أهل الأرض»، وهذه تراها صنعاء خيانة وارتزاقاً.

هم يعلنون عن بدء عمليات تحرير، كما يعبروا، فيما صنعاء تحرر مدنا ومديريات وتواصل تقدمها في تعز وشرق الجوف، وتثبت حضورها في الساحل الغربي.



Khalil Nasrallah

لتستمر السعودية في التدمير إلى الحد الذي تريده، ولتكذب على الناس بأنه «الطيران اليمني»، ولتعش الوهم كيفما شاءت. لكنها لن تبقي قطرة نفط حتى دفع آخر فلس من التعويضات، ومأزقها سيكون أشد من مأزق أمريكا في إيران.



محمد الفرج

المعركة بين اليمن والسعودية، ليست معركة نفوذ، بل هي معركة بين نفس الرحمن وقرن الشيطان.



الكاشن / خالد الناصري حساب بديل

متظاهرون في فرنسا يستنجدون بإيران

رصد

مفرطة ضد المتظاهرين، وقالت منظمة العفو الدولية، إن السلطات الفرنسية يجب أن «تضع حداً للقمع غير المتناسب» الذي شهدته الاحتجاجات الطلابية خلال الأيام الأخيرة، وفق ما نقلت فرانس برس.

«help» (آية الله، من فضلك أرسل المساعدة)، في رسالة ناشدوا فيها إيران التدخل لمساندتهم، عقب القمع الذي تعرضوا له من قبل السلطات الفرنسية. واتهمت نقابات ومنظمات حقوقية الشرطة باستخدام قوة

طلاب المدارس الثانوية احتجاجاً على ظروف التعليم ومطالبة بزيادة الموارد، رغم قوات الأمن والشرطة للمتظاهرين. وكتب متظاهرون على أحد جدران فرنسا عبارة باللغة الإنجليزية: «Ayatollah please send»

تظاهر آلاف الطلاب والمدرسين والنقابيين، أمس، في باريس وعدد من المدن الفرنسية، خلال تصعيد جديد للاحتجاجات التي يقودها

الأربعاء

ربيع الثاني 1448 هـ
العدد 1951

7 تشرين الأول/أكتوبر 2026



nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الدكاك



السعودية لا تُذكر إلا مع
النكسات والهزائم العربية
والتراجعات أمام العدو
الصهيوني وخيانة فلسطين
تحت الراية الأمريكية.

طلال سلمان

يا وجهنا الوثني لا تُبرق
فما عدنا نخاف
هلت يواقيت الخصوبة
بعد أزمنة الجفاف
وتحرر التحرير
واكتملت أناشيد القطاف
هذي الحصون الخيرية
سوف يُسقطها الهتاف



محمود ياسين

إلى نزيل الجناح
رقم (...)!

مهما تأنقت، وأياً يكن الوصف
قرين اسمك: أنت بالنسبة لهم مجرد
يماني شاطر ومتعلم، وهو بهذه
الهيئة لا يعدو كونه مجرد مدير
تسويق!

السعودي لا يراك خارج صورتين:
مغترب، أو سياسي تابع، اسمه مدرج
في القائمة. وقد يضعونك على رأس
هذه القائمة: لكنك في النهاية ضمن
الكشف موضوع الترتيب والمعالجة.
إما أن يرسلوا تعليماتهم إليك
وأنت في صنعاء عبر السفير، وإما أن
تكون في الرياض نزيل الجناح رقم
(...). دون أن يهتم أحد لهذا الرقم،
فهو ليس رقم زنازة «مانديلا»، ولا
حتى رقم الغرفة التي لفظ فيها «أمل
دنقل» أنفاسه الأخيرة.

أنت من جانبك رضيت بهذه
المساحة بين الجاكوزي وسرير
النوم. إنها خارطة تحرّك، وبمدي
وصول طموحاتك وإحداثيات وجودك،
تاركاً لهم خارطة بلد لم ينتخبك
فعلاً، ولكنهم عينوك رئيساً له، في
الرياض، لتظل في الرياض...

ب04



«إسرائيل» خطر وجودي على اليهود

يُقتلون في المعارك بسبب «تعليم
توراة مشوه»، وإن بعض العمليات
العسكرية «الإسرائيلية» تُنفذ من
أجل «شرف الدولة» وليس لإنقاذ
الأرواح، وإنما لقتل الناس من أجل
الشر.
كما اعتبر أن اليهود كان بإمكانهم
العيش دون دولة، وأن حكم العرب
كان سيكون وفق أفضل وضع، متهماً
الصهيونية بالتسبب في زيادة
كراهية العرب لليهود.

هاجم الحاخام دوف لاندو،
أحد أبرز زعماء التيار الحريدي
في «إسرائيل»، جيش الاحتلال
«الإسرائيلي» والحركة الصهيونية،
محملاً إياها مسؤولية ما وصفها
بـ«الكوارث» التي لحقت باليهود.
وقال لاندو الذي يُعد حزبه
جزءاً من ائتلاف نتنياهو، إن جنوداً

رصد

اليوم 276

من الاعتقال



الحرية خالدة العراسي